33 - وقوله تعالى : { إن ا اصطفى آدم ونوحا } الآية قال ابن عباس Bهما : قالت اليهود نحن من أبناء ابراهيم واسحق ويعقوب ونحن على دينهم فأنزل ا تعالى هذه الآية يعني : ان ا اصطفى هؤلاء بالاسلام وانت على غير دين الاسلام { اصطفى } اختار افتعل من الصفوة وهي الخالص من كل شئ { آدم } ابو البشر { ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران } قيل : أراد بآل ابراهيم وآل عمران ابراهيم عليه السلام وعمران انفسهما كقوله تعالى { وبقية مما ترك آل موسى وآل هارون } (248 - البقرة) يعني موسو هارون .

وقال آخرون : آل ابراهيم : إسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وكان محمد A من آل ابراهيم عليه السلام وأما آل عمران فقال مقاتل : هو عمران بن يصهر بن فاهت بن لاوي بن يعقوب عليه السلام (والد) موسى وهارون وقال الحسن ووهب : هو عمران بن اشهم بن امون من ولدسليمان بن داود عليهما السلام (والد) مريم وعيسى وقيل : عمران بن ماثان وإنما خص هؤلاء بالذكر لأن النبياء والرسل كلهم من نسلهم { على العالمين * ذرية }